

أمران عظيمان متعلقان بأمراض القلوب | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

القلوب تصاب بالمرض كما يصاب الجسد تماماً بل تصاب القلوب والعياذ بالله بالموت كما يصاب الجسد لكن في مرض القلوب اعذنا الله امران بالغا الامامية ان يستحضر الحقيقة عدة امور لكن نذكر امرتين اثنين - 00:00:00

الامر الاول ان مرض القلب وموته قد لا يشعر به صاحبه ستتجه يتقلب في الدنيا متذملاً ذاهباً اباً مسافراً حالاً لكن قلبه مريض بل ميت فهو مفتون اشد الفتنة لكنه لا يدرى - 00:00:30

في حالة لشدة غفلته. قال الله بل هي فتنة ولكن اكثراً مرض ذكر الله مرض القلب لقوله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا وقال وجعلنا على قلوبهم اكنة يعني اغطية - 00:00:49

ان يفقهوه وذكر الله زين القلب والختم عليه والطبع عليه وكل هذه امور مضره بالقلب غاية المرأة. الضرر الختم والطبع وامثالها تكون على قلب الكافر عيادة بالله اذا هذا هو الخطر الاول في مرض القلب. ان صاحبه قد يكون في كمال صحته ولا يشعر - 00:01:08
وقلبه مريض بل قد يكون قلبه ميتاً الخطر الثاني في مرض القلب انه اعظم ضرراً من مرض الجسد. الجسد يمرض الانسان ويضعف من اثار المرض حتى يموت ومات الانبياء قال الله تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون فكل احد - 00:01:30

سيمرض جسده وان لم يمرض جسده فانه يأتيه اجله حتى ولو لم يمرض جسده. فامر الجسد مرضه او وفاته لا شك انها امر ايسر من مرض القلب مرض القلب وموته - 00:01:57

صاحبه قد اصابه شيء من الهاك وبقدر ما يكون من شدة المرض تكون شدة الهاك اما اذا مات القلب موتاً كما في حال موت قلب الكافر اهللوكوا تام والعياذ بالله بخلود النار. ولهذا كان داء المنافق الاكبر ما هو - 00:02:11
جاءه في قلبه اما في الظاهر فهذا المنافق اعذنا الله واياكم منه قد يكون في اصلاح الناس في الظاهر امراً بالمعروف ناهياً عن المنكر داعياً الى الله جاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم جهاداً - 00:02:31

وتعرضوا للقتل او الاسر وهكذا اظهروا الصلة والصدقات العظام لكن الداء في القلب ولهذا مرض القلب اخطر من هذه الحيثية ان مرض القلب صاحبه يصاب بنوع من الهاكة الشديدة شعر او لم يشعر - 00:02:50
وهذا يستدعي الحقيقة ان ترکز على مسألة ان موت القلب عيادة بالله على طريقة اهل النفاق واهل الكفر. نعوذ بالله من ذلك هذى طريقة اهل الكفر الارتداد لكن مرض القلب يصيب - 00:03:16

المسلم وقد يشعر به المسلم ويشعر بشيء من الاسى والتحسر على نفسه انها بهذا المستوى من المرض القلبي ويحس به ويتنفس ان يرتفع عنه امراض القلوب جاء في الحديث اللهم طهر قلبي من النفاق واعمالي من الرياء. لان - 00:03:32

الرياء اين يكون ليس في القلب. القلب ما يرى اللي فيه لكن الرياء ما معنى الرياء؟ الرياء هو مشتق من الرؤية. يعني الانسان يري الناس نسأل الله العافية. يريهم عملاً حتى يمدحوه. مثلاً او حتى يحصل على ما - 00:03:57

اما النفاق فهو قلبي عياذ بالله. اللهم طهر قلبي من النفاق. والنفاق كما تعلمون منه اصغر. يقع فيه المسلم ومنه اكبر لا يقع فيه الا الكافر فلهذا جاء هذا الدعاء اللهم طهر قلبي من النفاق - 00:04:12
واعمالي من الرياء - 00:04:27